رضى الله عنه وتقول اذا فرغت من الاقامة وانت مستقبل
اللهم اليك توجهت ومرضاتك طلبت وثوابك ابتغيت
وبك امنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد
وافتح قلبي لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي
بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
وليكن قيامك في الصلوة بالوقار والخشوع واضعا يديك
على فخذيك باذاء ركبتيك مفرجا بين قدميك بقدر ثلث
اصابع منفرجات الى شبر ناظرا الى موضع سجودك غير رافع
بصرك الى السماء محظرا ببالك انها صلوة مودع ثم تقصد
اداء صلاة الصبح الواجبة امتثالا لامر الله تعالى وقارن
النية بالتكبيرات السبع الافتتاحية رافعا بكل منها
يديك مستقبلا بكفيك القبلة ضاما اصابعك سوى
الابهامين غير مجاوز بكفيك اذنيك مبتدئا بالتكبير
حال ابتداء الرفع منتهيا بانتهائه واعلم ان بعض علمائنا
المتاخرين اطنبوا في امر النية وطولوا بازمام الكلام فيها

وليس

وليس في احاديث ائمتنا سلام الله عليهم شئ من ذلك بل المستفاد
من تتبع ما ورد عنهم عليهم السلام في بيان الوضوء والصلوة و
سائر العبادات التي علموها شيعتهم سهولة امر النية والغنا
غنية عن البيان مركوزة في اذهان جميع العقلاء عند صدور
افعالهم الاختيارية عنهم ولذلك لم يتعرض قدمائنا رضي
الله عنهم للبحث عنها وانما خاض فيها جماعة من المتاخرين و
ساقوا الكلام فيها على وجه يوهم تركبها من اجزاء متكثرة
واوجب ذلك وقوعها على اكثر الناس فادّاهم ذلك الى الوقوع
في الوسواس وليست النية في الحقيقة الا القصد البسيط
الى ايقاع الفعل المعين لعلة غائية وانما التركيب في المنوي
وهذا القصد لا يكاد ينفك عنه عاقل عند كل فعل حتى
قال بعض علمائنا لو كلفنا الله تعالى بايقاع الفعل المعين
من دون نية لكان تكليفا بما لا يطاق ولحضار المنوي
في الذهن بوجه مميز له عن غيره وقصد الاتيان به امتثالا
لامر الله تعالى في غاية السهولة فان صلوة الظهر الذي نحن